

صفة الصفوة

الحسين يقول علم القوم أن اﻻ يراهم واستحيوا من نظره أن يراعوا شيئاً سواه .
وقال يتولد الإعجاب بالعمل من نسيان رؤية المنة .
فارس البغدادي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول على قدر خونك من اﻻ يهابك الخلق وعلى قدر حبك اﻻ عزوجل يحبك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر اﻻ يشغل الخلق بأمرك .
قال أبو الحسن علي بن إبراهيم البغدادي سمعت أبا عبد اﻻ الخناقباذي يقول حضرنّا يوسف بن الحسين الرازي وهو يجود بنفسه فقيل له يا أبا يعقوب قل شيئاً فقال اللهم إني نصحت خلقك طاهرا وغششت نفسي باطنا فهب لي غشي لنفسي لنصحي لخلقك ثم خرجت روحه .
أبو الحسين علي بن إبراهيم الرازي قال حكى لي أبو خلف الوزان عن يوسف بن الحسين أنه رأى في المنام فقيل له ماذا فعل اﻻ بك قال غفر لي ورحمني فقيل بماذا قال بكلمة أو كلمات قلتها عند الموت قلت اللهم إني نصحت الناس قولا وخنت نفسي فعلا فهب خيانة فعلى لنصح قولي .
سمع يوسف بن الحسين من أحمد بن حنبل وذى النون وغيرهما وتوفي سنة أربع وثلثمائة .
677 - أبو عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري .
ولد بالري إلا أنه خرج إلى نيسابور مع شيخه شاه بن شجاع يزوران أبا حفص النيسابوري فزوجه أبو حفص ابنته وتوطن نيسابور ومات بها .
أبو عمرو بن نجيد قال كنت أختلف إلى أبي عثمان مدة في وقت